

## الخصائص

وكذلك إن حيز بين المثليين زائد . وذلك نحو جَلَا فَزِير وهَلَا بَسْرِيْس وخَرُّ بِرْمِيص  
وحَنْدَقُوق . فهذه الكلم كلها رباعية الأصل وأحد مثليها زائد .  
فأما همَّ رَش فخماسي وميمه الأولى نون وأدغمت في الميم لَمَّ سَا لم يُخَفِّفْ هناك لَبِسْ  
ألا ترى أنه ليس في بنات الأربعة مثال ( جَعَّ فَر ) فيلتبس به هَمَّ رَش . ولو حقَّ رت (   
همَّ رَشَا ) لقلت ( هُنِّيَمَر ) فأظهرت نونها لِحركتها . وكذلك لو استُكْرِهتَ على  
تكسيرها لقلت ( هَنْدَامِر ) . ونظير إدغام هذه النون إذا لم يخافوا لبسا قولهم امحَّى  
وامَّاز وامَّاع . ولما لم يكن في الكلام ( افَّعَل ) علم أن هذا انفعال قال أبو الحسن  
: ولو أردت مثال انفعال من رأيت ولحزت لقلت : ارَّأىَ والسَّخَزَ .  
فإن قلت : فما تقول في مثل عَذَّوَّ ر وسنوَّ ر واعلوَّ ط واخروَّ ط وهَبَّيَّ سَخ وهَبَّيَّ سَغ  
وجَبَّروَّة وسمَّعَّنة ونظَّرتَّه وزَّونَّك فيمن أخذه من زاك يزوك - وعليه حملة أبو زيد  
لأنه صرَّ ق فعله عقيبته معه - فإن هذا سؤال ساقط عنا وذلك أنا إنما كلامنا على ما أحد  
مثليه زائد ليذكر فيما بعد . فأما سَا ما مِثْلَاه جميعا زائدان فليس فيه كلام ولا توقف في  
القطع ( بزائديه معا ) .  
فإن قيل : فهذا ولكن ما تقول في صمَّح ودَمَّكَمَّك وبابهما قيل : هذا في جملة ما  
عقدناه ألا ترى أن معك في أوَّل المثل الصاد والميم وهما لفظ